- **الجمهورية – الاربعاء15.03.2017**
  - هيئة البترول: لبنان عاد الى الخريطة البترولية
  - أسعار النفط تعود الى الارتفاع في آسيا

التفاصيل:

هيئة البترول: لبنان عاد الى الخريطة البترولية

أكد وفد هيئة إدارة قطاع البترول الذي يشارك في مؤتمر شرق المتوسط للغاز المنعقد في نيقوسيا قبرص في بيان:"أن لبنان عاد الى الخريطة البترولية للحوض المشرقي، وأن الشركات العالمية المنقبة تتطلع الى المشاركة في دورة التراخيص الأولى التي ستعلن نتائجها في 15 تشرين الأول 2017."

يشارك لبنان في المؤتمر الذي يعقد يومي 14 و15 آذار في نيقوسيا في قبرص، عبر وفد من الهيئة ضم رئيس الهيئة وسام شباط وعضوي مجلس إدارتها ناصر حطيط وغابي دعبول. تحدث شباط ممثلا لبنان في المؤتمر، فعرض لخريطة الطريق المتعلقة بدورة التراخيص الأولى والإجراءات التنفيذية لهذه الدورة.

كما عرض بيانات لمسوحات زلزالية تظهر وجود البترول في الرقع المعروضة للمزايدة .

أسعار النفط تعود الى الارتفاع في آسيا

تستأنف أسعار النفط ارتفاعها بشكل واضح في آسيا مستفيدة من التقديرات حول الانخفاض المفاجىء في المخزون الأميركي من النفط الخام وتوضيحات حول الانتاج السعودي.

وارتفع سعر برميل النفط الخفيف (لايت سويت كرود) المرجع الأميركي للخام تسليم نيسان 84 سنتا ليبلغ 48,56 دولاراً في المبادلات الالكترونية في آسيا.

كما ربح سعر برميل البرنت نفط بحر الشمال المرجعي الاوروبي تسليم أيار 77 سنتا، الى 51,69 دولاراً.

واستأنفت الأسعار ارتفاعها مع نشر تقديرات الهيئة الخاصة "معهد النفط الأميركي" (أميريكان بتروليوم اينستيتيوت) التي أشارت الى تراجع أسبوعي في المخزونات الأسبوعية يبلغ 531 ألف برميل، مقابل توقعات بزيادة قدرها 3,5 ملايين برميل.

ويشكل وضع المخزونات الأميركية مؤشرا الى الطلب في أكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم.

وكانت أسعار النفط سجلت تراجعاً كبيراً في الأيام الاخيرة وتأثرت الثلاثاء بتقرير أشار الى أن السعودية أكبر دولة مصدرة للنفط في منطقة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) رفعت انتاجها الى أكثر من عشرة ملايين برميل يوميا في شباط.

واعتبر هذا النبأ مؤشراً سيئا بشأن احترام اتفاقات خفض العرض من قبل اوبك ودول أخرى، الذي دخل حيّز التنفيذ في الأول من كانون الثاني.

وقال جيفري هالي المحلل لدى مجموعة "اواندا" المالية أن "الانخفاض المفاجىء في المخزون (الأميركي) جاء في الوقت المناسب اذ أن سعر النفط الخفيف ونفط بحر الشمال مهددة بتراجع

جديد مع ارتفاع الانتاج السعودي وأرقام أوبك التي تشير الى أن ايران تتجاهل بالكامل حصتها من خفض الانتاج."
من جهته، رأى كريس ويستون المحلل لدى مجموعة "آي جي ماركتس" أن بلبلة حصلت بشأن أرقام الانتاج السعودي. لكن الوضع عاد الى طبيعته بعد توضيحات تفيد أن الفائض في الانتاج مخصص للسوق الداخلية وليس للأسواق الدولية.
ومع ذلك، يتوقع المحللون أن يستمر تقلب الأسعار. وتنتظر الاسواق الآن نشر الأرقام الرسمية حول المخزونات من قبل وزارة الطاقة الأميركية.
وكان سعر برميل النفط الخفيف تراجع 68 سنتا عند الاغلاق في نيويورك الثلاثاء وبلغ سعره 50,92 دولارا. كما خسر برميل برنت في لندن 43 سنتا وأغلق على 50,92 دولارا.

- **المستقبل – الاربعاء15.03.2017**
  - مؤتمر في «اللبنانية» يناقش الصندوق السيادي - الحاج حسن: الحكومة بدأت نقاشاً حول العائدات المالية للنفط

التفاصيل:

مؤتمر في «اللبنانية» يناقش الصندوق السيادي - الحاج حسن: الحكومة بدأت نقاشاً حول العائدات المالية للنفط
شدد وزير الصناعة حسين الحاج حسن، على ضرورة القيام بحسابات اقتصادية ومالية، بشأن العائدات البترولية، ورأى «أن يكون قسم منها لمعالجة قضية عجز الموازنة القائم الآن والدين العام وقسم اخر نأخذه الى صندوق سيادي نورثه للاجيال المقبلة». وقال «لا يصح أن نتعصب لرأي واحد مثلا ان تذهب العائدات بمجملها الى الخزينة ونحرم الاجيال القادمة، او العكس. وقد بدأ نقاش هذا الأمر في الحكومة».
افتتحت كلية العلوم في الجامعة اللبنانية، أمس، المؤتمر العلمي بعنوان «المصادر النفطية في لبنان (الرؤية والتنمية المستدامة)»، الذي نظمته الكلية بالتعاون مع الوكالة الجامعية الفرنكوفونية والهيئة الناظمة للنفط، في مبنى الكلية الفرع الثاني، في قاعة المؤتمرات - مبنى بيار الجميل الجامعي - الفنار.
حضر الافتتاح الحاج حسن، مدير عام المنشآت النفطية سركيس حليس ممثلا وزير الطاقة والمياه سيزار أبو خليل، العميد مروان عازار ممثلا قائد الجيش العماد جوزيف عون، عميد كلية العلوم في الجامعة اللبنانية بسام بدران ممثلا رئيس الجامعة اللبنانية فؤاد أيوب، نائب رئيس جمعية الصناعيين زياد بكداش ممثلا رئيس الجمعية فادي الجميل، امين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية معين حمزه ممثلا بغالب فاعور، رئيس بلدية الفنار جورج سلامه، عميدة كلية الصحة نينا سعدالله زيدان، عضو مجلس الجامعة العميد جاسم عجاقة، مدير الكلية شوقي صليبا وفاعليات.
بداية، تحدثت كلود ضو، فشددت على «اهمية المناسبة على صعيد مستقبل لبنان الاقتصادي والعلمي»، تلاها صليبا قائلا «اقترابنا من إستخراج هذه الثروة النفطية يترافق مع تحولات كبيرة ومصيرية قد تضع الوطن على مفترق طرق، فاما وبملء ارادتنا نضعه على خط الحداثة والتطور والنمو المستدام، وإما نشهد وبصمت مميت اندحاره الى مصافّ الدول الفقيرة والمتخلفة».
وتابع:«مؤتمرنا مناسبة لنطلق هذه الصرخة التي تستوجب تضافر الجهود سريعا لوضع خطة واضحة ولرسم رؤية ثابتة لاستثمار هذه الثروة».
ثم القى بكداش كلمة الجميل وقال «ان الثروة النفطية الموعودة هي مشروع ثورة اقتصادية بكل ما للكلمة من معنى، وتحمل في طياتها انعكاسات واضحة وجلية على مستويات عديدة، تتمثل

بنهضة اقتصادية جبارة، تتيح تطوير البنى التحتية والبنى الارتكازية والخدمات وتشمل كافة القطاعات ومنها القطاع الصناعي، هذا القطاع الذي يواجه جملة تحديات، في مقدمها اسعار الطاقة».
وتابع «نرى واجبا علينا زيادة القيمة المضافة لهذه الثروة، فلا نكتفي بتصديرها بشكلها الخام بل ان تكون اداة لتدعيم الصناعات اللبنانية القائمة عبر تخفيض اكلاف الطاقة لديها، وان تطلق بحد ذاتها صناعات جديدة تستعمل هذه المواد النفطية الخام لتصنيع منتجات جديدة، وتخلق فرص عمل لشباب لبنان».
واشار الى «ان الثروة النفطية في لبنان ستؤمن للصناعة اللبنانية قفزة نوعية بكافة قطاعاتها، وستحيي الصناعات القائمة».
كما تحدث مدير الشرق الاوسط في الوكالة الجامعة للفرنكوفونية ايرفيه سابوران وقال:«توجد ثلاث اولويات يجب اتباعها وهي تنمية سياسة تنشيط العلوم المهنية عند الطلاب بالشراكة مع القطاعات المهنية، مواءمة الاختصاصات مع حاجات سوق العمل، تشجيع الشباب على الابتكار والمبادرة، توفير الامن الغذائي والاقتصادي من خلال توجيه الشباب على مختلف القطاعات التي توفر حاجات الناس الاستهلاكية».
بدوره، القى فاعور كلمة حمزه وقال ان «المجلس الوطني ينوه بدور الجامعة على هذا الصعيد والذي يؤدي حتما الى تخفيف هجرة الشباب عبر توفير فرص العمل امام الشباب، ويؤكد دعمه وتشجيعه لكل الأبحاث المتعلقة بموضوع الثروة النفطية، من خلال مراكزه البحثية الاربعة».
والقى بدران كلمة أيوب وقال «نحن هنا في حلقة من الحلقات المترامية الاهداف، تضج فيها الجامعات وقاعات المحاضرات منذ أكثر من سبع سنوات، حلقات ومحاضرات ومؤتمرات تبحث عن اي من الاقتصادات نريد من خلال ثرواتنا النفطية». وأوضح «ان الجامعة اللبنانية وعت هذه الحقيقة منذ أكثر من خمس سنوات، وتوجست من المستقبل خوفا من ان تتبدد الثروات الواعدة على وقع الفوضى المحيطة بنا. فعملت جاهدة ولا تزال، لتبني للشباب والاجيال صورة واعدة على قاعدة نموذج مثالي لثروة البترول والغاز موضوعا بتصرف استثمارات ناجحة من دون ريعية ولا تبديد للثروة».
اما الحاج حسن فقال «ان هذا القطاع، هو من اهم القضايا العالمية على كل المستويات، بحيث يشكل موضوع النفط والغاز أهم قضية في العالم، لأن الطاقة هي التي تحرك الاقتصاد في النقل والثروات وبالتالي ان الموضوع المطروح في لبنان هو موضوع حيوي على مستوى العالم وعلى مستوى لبنان، ولذلك يجب أن يستمر النقاش فيه ويكون لدينا خلاصات نستفيد منها في المستقبل».
وقدم الحاج حسن «بعض الاقتراحات. اولا نحن امام وقائع حصلت حيث صدرت قوانين ومراسيم في موضوع الثروة النفطية. والنقاش لا يزال مستمرا حول هذه القوانين، ويوجد قانون حول التنقيب في البر والحكومة تتجه لاقراره». واذ عرض لما تم انجازه الى اليوم، قال «المطلوب البدء بعملية التلزيم بعد انتهاء عملية التأهيل المسبق الثانية، ويصير عندنا دور التراخيص والتلزيم لشركات مشغلة الى جانب شركات متحالفة مع شركات اصحاب الحقوق في المياه الاقليمية اللبنانية.
والنقاش الأساسي الذي سيجري هو حول الصندوق السيادي اللبناني، حيث توجد نماذج كثيرة في العالم.. علينا الاتفاق ان الاجيال الحاضرة عندها قضية تحتاج الى معالجة وهي أنه عندنا دين عام كثير ومسألة عجز في الموازنة.. ان العائدات البترولية، والتي هي بثلاثة انواع بحسب قانوننا اي الأتاوات، والنفط والضريبة، أرى أن يكون قسم منها لمعالجة قضية عجز الموازنة القائم الآن والدين العام وقسم اخر نأخذه الى صندوق سيادي نورثه للاجيال المقبلة». اضاف «علينا القيام بحسابات اقتصادية ومالية ونرى اكثر من نموذج اقتصادي ومالي على هذا الصعيد، حتى نقرر كم نخصص من العائدات الى الدين العام او الى تغذية الخزينة حتى تتصدى لقضايا الناس الحالية.
وايضا لا يصح أن نتعصب لرأي واحد مثلا ان تذهب العائدات بمجملها الى الخزينة ونحرم الاجيال القادمة، او العكس. وقد بدأ نقاش هذا الأمر في الحكومة وأمر جيد أن يناقش هذا الأمر اليوم او في اي مؤتمر لاعطائنا بعض الافكار».

ثم تم توزيع دروع تقديرية على كل من بدران، مدير شركة «فالوريس» نعمه طوق ومدير عام «بنك لبنان والمهجر»الياس عرقتنجي ومدير عام شركة «شاوي هولدينغ» ظافر الشاوي، ومؤسس شركة «مديكال» الدولية وليد بركه، وحمزه ممثلا بفاعور وايوب ممثلا ببدران.

- **الانوار – الاربعاء15.03.2017**
  - لبنان عاد على الخارطة البترولية في المنطقة

التفاصيل:

لبنان عاد على الخارطة البترولية في المنطقة

أكد وفد هيئة إدارة قطاع البترول الذي يشارك في مؤتمر شرق المتوسط للغاز المنعقد في نيقوسيا قبرص في بيان صدر عنه: أن لبنان عاد على الخارطة البترولية للحوض المشرقي، وأن الشركات العالمية المنقبة تتطلع الى المشاركة في دورة التراخيص الأولى التي ستعلن نتائجها في 15 تشرين الأول 2017.

يذكر ان لبنان يشارك في المؤتمر الذي يعقد يومي 14 و15 آذار في نيقوسيا في قبرص، عبر وفد من الهيئة ضم رئيس الهيئة السيد وسام شباط وعضوي مجلس إدارتها السيدين ناصر حطيط وكابي دعبول. وقد تحدث السيد شباط ممثلا لبنان في المؤتمر عارضا لخارطة الطريق المتعلقة بدورة التراخيص الأولى والإجراءات التنفيذية لهذه الدورة. كما عرض بيانات لمسوحات زلزالية تظهر وجود البترول في الرقع المعروضة للمزايدة.

وقد لاقى عرض السيد شباط اهتماما لافتا من قبل المشاركين في المؤتمر من ممثلين لشركات بترولية عالمية.

- **اللواء – الاربعاء15.03.2017**
  - السعودية حريصة على استقرار سوق النفط

التفاصيل:

السعودية حريصة على استقرار سوق النفط

قالت وزارة الطاقة السعودية اليوم أن المملكة التي تعتبر أكبر مصدر للنفط في العالم، ملتزمة بجلب الاستقرار لسوق النفط العالمية، مع انخفاض سعر النفط إلى ما دون 48 دولارا للبرميل.

واضافت الوزارة في بيان أن السعودية ملتزمة ومصممة على جلب الاستقرار لسوق النفط العالمية عن طريق العمل بشكل وثيق مع المنتجين من داخل اوبك وخارجها.

والعام الماضي تعهدت الدول الاعضاء وغير الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بخفض انتاجها بنحو 1،8 مليون برميل يوميا في اطار جهود مشتركة لتقليص تخمة النفط العالمية.

من جهتها قالت اوبك في تقرير اليوم أن السعودية ابلغت عن زيادة في انتاج النفط في شباط

الماضي وقالت أنها ضخت 10،011 مليون برميل يوميا الشهر الماضي بارتفاع من 9،748 مليون برميل يوميا في كانون الثاني.
الا ان وزارة الطاقة السعودية قالت أن كمية النفط الخام التي طرحتها في السوق في شباط كانت 9،9 مليون برميل يوميا بانخفاض عن 9،99 مليون برميل يوميا في كانون الثاني.
وأضافت أن الفرق بين ما يراه السوق على انه انتاج ومستويات الامداد الحقيقية في أي شهر تعود إلى عوامل تشغيلية تتأثر بتعديلات التخزين وغيرها من العوامل التي تتغير من شهر إلى آخر.
والاسبوع الماضي قال وزير النفط الكويتي عصام المرزوق رئيس اللجنة المشرفة على خفض انتاج النفط، أن خفض الانتاج داخل اوبك تخطى المعدل المطلوب بفضل تراجع اضافي لمستويات الانتاج في السعودية.
وقال المرزوق متحدثا للصحافيين خارج مقر البرلمان ان "نسبة التزام اوبك بخفض الانتاج كانت ممتازة في شهر شباط ومقبولة للدول خارج اوبك."

- **الشرق الاوسط – الاربعاء15.03.2017**
  - » تقرير أوبك» يهبط بأسعار النفط... وتصريحات سعودية «تعدل الأوضاع «المخزونات تواصل الارتفاع... وروسيا تشير إلى «عوامل ضغط» أميركية
  - النفط يعاود الارتفاع في آسيا وسط تقديرات عن انخفاض مفاجئ في المخزون الأميركي

التفاصيل:

»تقرير أوبك» يهبط بأسعار النفط... وتصريحات سعودية «تعدل الأوضاع «المخزونات تواصل الارتفاع... وروسيا تشير إلى «عوامل ضغط» أميركية
هبطت أسعار النفط أمس، بعد أن أظهر التقرير الشهري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، أن السعودية رفعت إنتاجها في فبراير (شباط) الماضي بأكثر من ربع مليون برميل يوميا، لكن الأسعار عادت وصعدت إلى حد ما بعد تصريحات لمصدر على دراية بسياسة الإنتاج السعودي، أوضح فيها أن زيادة المملكة لم تكن موجهة للسوق العالمية. وانخفضت الأسعار إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر أمس، مع إعلان أوبك عن زيادة مخزونات الخام في الدول المتقدمة فوق متوسط خمس سنوات في يناير (كانون الثاني) رغم تخفيضات الإنتاج التي ينفذها بعض كبار المصدرين في العالم. ومما زاد من الهبوط هو إعلان السعودية أن إنتاجها ارتفع فوق 10 ملايين ، رغم أنه لا يزال ضمن حدود الاتفاق مع أوبك، حيث تعهدت المملكة بإنتاج 058.10 مليون برميل يومياً .وتفاعلت السوق مع تصريحات أخرى من الكويت، حيث حذر وزير النفط الكويتي، عصام برميل يومياً المرزوق، برلمان بلاده أمس، من أن الأسعار قد تصل إلى 45 دولارا هذا العام مع ارتفاع النفط الصخري. كما قالت أوبك، التي خفضت الإنتاج أكثر مما تعهدت به العام الماضي في تقريرها الشهري، إن إنتاج النفط الصخري الأميركي وإنتاج المنتجين من خارج أوبك آخذ في الارتفاع .وبحلول الساعة 21:13 بتوقيت غرينتش، انخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 67 سنتا إلى 68.50 دولار للبرميل، بعد أن لامست مستوى 55.50 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة، وهو أدنى مستوياتها منذ 30 نوفمبر (تشرين الثاني .(وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 82 سنتا إلى 58.47 دولار للبرميل بعدما تراجع خلال الجلسة إلى 47.47 دولار، وهو أدنى مستوياته منذ نوفمبر أيضا .وتخلت أسعار النفط تقريبا الآن عن معظم

المكاسب التي حققتها منذ قالت أوبك في 30 نوفمبر، إنها ستخفض الإنتاج. لكن الأسعار تحسنت مرة أخرى مع الساعة الثالثة والنصف بتوقيت غرينتش، بعد أن خرج مصدر على دراية بسياسة الإنتاج السعودي في تصريحات نشرتها «بلومبيرغ»، قال فيها إن كل الزيادة التي شهدها إنتاج المملكة في فبراير ذهبت للمخزونات المحلية ولم يتم تصديرها. وفي الوقت الذي قالت فيه مصادر أوبك الثانوية، إن إنتاج النفط السعودي هبط في فبراير شباط إلى 797.9 برميل يوميا، أبلغت السعودية أوبك أن إنتاجها زاد إلى 011.10 مليون برميل يوميا، وهو ما سيخفض مستوى الالتزام . وتستخدم أوبك مجموعتين من البيانات لرصد الإنتاج، وهي الأرقام التي تقدمها كل دولة وتلك التي تقدمها المصادر الثانوية والتي تتضمن وسائل إعلام مهتمة بالقطاع. ويرجع ذلك إلى إرث من الخلافات القديمة بشأن مستويات الإنتاج الحقيقية. وأكد المصدر المقرب من السعودية لـ«بلومبيرغ»، أن المملكة ملتزمة باتفاق أوبك، كما أنها تتوقع هبوط المخزونات في الربع الثاني من العام الجاري، بسبب الالتزام العالي باتفاق أوبك .وقالت أوبك، في تقريرها أمس، إن مخزونات النفط تواصل الارتفاع رغم بدء سريان اتفاق عالمي لخفض الإمدادات، ورفعت توقعاتها للإنتاج من خارج المنظمة في 2017 ،بما يشير إلى تعقيدات تواجه جهود التخلص من تخمة المعروض. وتخفض أوبك إنتاجها بنحو 2.1 مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول من يناير، وهو أول خفض في ثماني سنوات. ووافقت روسيا وعشرة منتجين آخرون على خفض إنتاجهم بما يصل إلى نصف تلك الكمية. لكن أوبك قالت، في تقريرها الشهري، إن مخزونات النفط في الدول الصناعية زادت في يناير لتبلغ 278 مليون برميل فوق متوسط السنوات الخمس. وبلغ فائض الخام 209 ملايين برميل، والباقي من المنتجات المكررة .وقالت أوبك في التقرير: «رغم تخفيض الإنتاج، فإن المخزونات تواصل الارتفاع ليس في الولايات المتحدة فحسب لكن أيضا في أوروبا... إلا أن الأسعار حصلت من دون شك على دعم من اتفاقيات الإنتاج». وهبطت أسعار النفط بعد صدور التقرير إلى ما يقرب من 50 دولارا للبرميل، وهو أدنى مستوياتها منذ نوفمبر. وما زال الخام مرتفعا من نحو 40 دولارا للبرميل في الفترة نفسها قبل عام، ومن 27 دولارا للبرميل وهو أدنى مستوى في 12 عاما الذي سجله في يناير 2016 .وأشارت أوبك، في التقرير إلى زيادة في امتثال أعضاء المنظمة باتفاقهم لخفض الإنتاج .وهبط إنتاج أعضاء أوبك الأحد عشر بموجب الاتفاق إلى 29 مليونا و681 برميلا يوميا الشهر الماضي، وفقا لبيانات من مصادر ثانوية اعتادت أوبك على استخدامها لرصد الإنتاج. وأبقت أوبك على توقعاتها بأن مخزونات النفط ستبدأ في الهبوط بفضل خفض الإنتاج، قائلة إن «من المتوقع أن تبدأ السوق في استعادة توازنها أو أن تشهد حتى انخفاضا للمخزونات» في النصف الثاني من العام. ورفعت أوبك توقعاتها للطلب العالمي على النفط في 2017 ،وقالت إن الطلب على خامها سيبلغ في المتوسط 35.32 مليون برميل يوميا بما يفوق الإنتاج حاليا مما يشير إلى هبوط المخزونات إذا لم يزد الإنتاج .من جهة أخرى، أعلن وزير التنمية الاقتصادية الروسي، مكسيم أوريشكن، أمس الثلاثاء، أن آفاق إجراءات »أوبك» ونمو الإنتاج في الولايات المتحدة الأميركية يشكلان ضغطا على أسعار النفط .وقال المسؤول في تصريح صحافي: «توجد مجموعة من عوامل نمو إنتاج النفط بشكل كبير في الولايات المتحدة، بالإضافة إلى مواضيع أخرى في سوق النفط الأميركية على شكل إصدار موافقات الحفر في خليج المكسيك والشائعات حول إمكانية تغيير أسلوب أوبك... هذا بالتأكيد يؤثر على حالة الترقب .«وأكد أوريشكن أن الوزارة لم تتوقع أبدا بقاء أسعار النفط عند مستوى 55 دولارا أميركيا للبرميل لمثل هذه الفترة الطويلة. وفي إجابة عن سؤال حول المدى الذي سترفع فيه الوزارة توقعاتها حول السعر الوسطي للنفط لعام 2017 ،أكد الوزير أن التقييم سيكون مرتبطا بما في ذلك وبوضع الأسعار في الثلاثي الأول من السنة الجارية.

النفط يعاود الارتفاع في آسيا وسط تقديرات عن انخفاض مفاجئ في المخزون الأميركي

استأنفت أسعار النفط ارتفاعها بشكل واضح في آسيا اليوم (الأربعاء)، مستفيدة من التقديرات حول الانخفاض المفاجئ في المخزون الأميركي من النفط الخام .ونحو الساعة 15.4 بتوقيت غرينتش، ارتفع سعر برميل النفط الخفيف (لايت سويت كرود) المرجع الأميركيللخام تسليم أبريل (نيسان) 84 سنتا ليبلغ 56.48 دولار في المبادلات الإلكترونية في آسيا .كما ربح سعر برميل البرنت نفط بحر الشمال المرجعي الأوروبي تسليم مايو (أيار) 77 سنتا، إلى 69.51 دولار .

واستأنفت الأسعار ارتفاعها مع نشر تقديرات الهيئة الخاصة «معهد النفط الأميركي» (أميركان بتروليوم إينستيتيوت) التي أشارت إلى تراجع أسبوعي في المخزونات الأسبوعية يبلغ 531 ألف برميل، مقابل توقعات بزيادة قدرها 5.3 مليون برميل .إلى الطلب في أكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم .ً ويشكل وضع المخزونات الأميركية مؤشرا وتنتظر الأسواق الآن نشر الأرقام الرسمية حول المخزونات من قبل وزارة الطاقة الأميركية .وكان سعر برميل النفط الخفيف تراجع 68 سنتا عند الإغلاق في نيويورك (الثلاثاء) وبلغ سعره 92.50 دولار .كما خسر برميل برنت في لندن 43 سنتا وأغلق على 92.50 دولار.

- **وطنية – الاربعاء15.03.2017**

• وفد هيئة إدارة قطاع البترول من قبرص: لبنان عاد على الخارطة البترولية في المنطقة

التفاصيل:

وفد هيئة إدارة قطاع البترول من قبرص: لبنان عاد على الخارطة البترولية في المنطقة

وطنية - أكد وفد هيئة إدارة قطاع البترول الذي يشارك في مؤتمر شرق المتوسط للغاز المنعقد في نيقوسيا قبرص في بيان صدر عنه:"أن لبنان عاد على الخارطة البترولية للحوض المشرقي، وأن الشركات العالمية المنقبة تتطلع الى المشاركة في دورة التراخيص الأولى التي ستعلن نتائجها في 15 تشرين الأول 2017."

يذكر ان لبنان يشارك في المؤتمر الذي يعقد يومي 14 و15 آذار في نيقوسيا في قبرص، عبر وفد من الهيئة ضم رئيس الهيئة السيد وسام شباط وعضوي مجلس إدارتها السيدين ناصر حطيط وكابي دعبول. وقد تحدث السيد شباط ممثلا لبنان في المؤتمر عارضا لخارطة الطريق المتعلقة بدورة التراخيص الأولى والإجراءات التنفيذية لهذه الدورة. كما عرض بيانات لمسوحات زلزالية تظهر وجود البترول في الرقع المعروضة للمزايدة.

وقد لاقى عرض السيد شباط اهتماما لافتا من قبل المشاركين في المؤتمر من ممثلين لشركات بترولية عالمية .

- **الحياة – الاربعاء15.03.2017**

- «قطر غاز» تزيد إمدادات الغاز المسال إلى بولندا
- إيجاد بديل للنفط ضرورة حتمية
- إنتاج النفط الروسي يستمر في التراجع خلال الشهر الجاري
- «أوبك» تحذر من عوامل معاكسة رغم تزايد الالتزام بخفض الإنتاج

التفاصيل:

«قطر غاز» تزيد إمدادات الغاز المسال إلى بولندا

قالت شركة «قطر غاز» المملوكة للدولة اليوم (الثلثاء) إنها اتفقت على مضاعفة حجم إمداداتها من الغاز الطبيعي المسال إلى «شركة النفط والغاز البولندية» لتصل إلى مليوني طن سنوياً بسعر قد يكون له تأثير إيجابي على أرباح الشركة البولندية.

ويأتي الاتفاق في وقت تسعى بولندا إلى تقليص اعتمادها على الغاز الروسي في حين تتيح تخمة المعروض من الغاز فرصاً لاستيراد غاز طبيعي مسال رخيص من قطر وأماكن أخرى.

وبالنسبة إلى قطر، التي تواجه منافسة من منتجين من أستراليا والولايات المتحدة، فإن صفقات توريد إلى أوروبا تمنحها خيارات قيمة مع تقييد الاقتصادات المستهلكة للغاز في آسيا الصفقات الجديدة في ظل زيادة تخمة المعروض.

والاتفاق ملحق بعقد طويل الأمد بين «قطر غاز» والشركة البولندية أبرم في العام 2009. وفي ذلك الحين، اتفقت الشركتان على أن تورد «قطر غاز» إلى بولندا حوالى مليون طن أو 1.3 بليون متر مكعب من الغاز سنوياً لمدة 20 عاماً بداية من 2014، وفي ذلك الحين قدرت الشركة البولندية متوسط القيمة السنوية للعقد عند 550 مليون دولار على أساس الأسعار السائدة للنفط في ذلك الحين.

ولم يتم الكشف عن السعر في الاتفاق الملحق ولكن الشركة البولندية قالت إن شروط التسعير «مرضية» وتوقعت أن يكون لها «تأثير إيجابي» على نتائجها المالية.

وقال مصدر في القطاع إن الاتفاق الموسع مع بولندا يتضمن على الأرجح خصماً على السعر وهو ما سعت الشركة البولندية إلى الحصول عليه لسنوات عدة من خلال التفاوض بعد أن دفعت أعلى سعر في السوق في المرة الماضية. ويدخل الاتفاق الجديد حيز التنفيذ في بداية 2018 وحتى حزيران (يونيو) 2034.

ويجري توريد الغاز الطبيعي المسال من مشروع «قطر غاز 3» وهو مشروع مشترك بين «قطر للبترول» و«كونوكو فيليبس» و«ميتسوي آند كو» سيوفر إمدادات الغاز الطبيعي المسال، بينما ستنقلها ناقلات «قطر غاز» المستأجرة من طراز «كيو فليكس» إلى محطة «شينويشغا» لاستقبال الغاز المسال على بحر البلطيق.

إيجاد بديل للنفط ضرورة حتمية

لم يعد للدول المنتجة والمصدرة للنفط التي تعتمد إيراداتها المالية على النفط بنسبة تفوق 70 في المئة من خيار سوى التفكير بكل جدية بمورد مالي آخر لأن المستقبل غير واعد مع وجود أكثر من تريليوني برميل من النفوط المختلفة تحت باطن الأرض، أي نحو ضعفي احتياجات العالم من النفط عام 2050. ولن تكون غالبية النفوط قابلة للإنتاج نتيجة الوفرة المقبلة من النفوط المختلفة من تقليدية وصخرية ونفوط أخرى مثل الرملية والكامنة في أعماق البحار.

ومن التطورات الأخيرة ذات الدلالة استحواذ شركة «إكسون موبيل» الأميركية الأكبر عالمياً في الصناعة النفطية من جهة القيمة السوقية، على شركة أميركية أخرى منتجة لـ 160 ألف برميل

يومياً من النفط الصخري وبمبلغ 6.6 بليون دولار ليرتفع إنتاج «إكسون موبيل» إلى أكثر من 340 ألف برميل يومياً. وهذا الاستحواذ يبين ثقة الشركة العملاقة بالنفط الصخري وفي العمل لاستمرار إنتاجه خصوصاً مع تراجع التكاليف في ضوء التقنيات المتطورة التي تملكها الشركة بفضل خبراتها. ولولا ثقتها بمستقبل هذا النوع من النفط وقدرتها على خفض التكلفة الإنتاجية ومنافسة النفوط الأخرى، لم تنل الموافقة من مساهميها على عملية الاستحواذ تلك في مقابل المبلغ الكبير هذا. على الدول المنتجة المتكلة على عائدات النفط التقليدية، أن تبحث عن البديل الآن، لأن مستقبل النفط في المدى البعيد يبدو غير مشجع، وعليها أن تستغل ما تملك من موجودات للبحث عن البديل من كل صوب وأن تحاول ضغط التكاليف والنفقات في موازناتها لتنافس النفوط الجديدة. لا يزال النفط التقليدي ينافس النفوط الجديدة، لكن إلى متى سيستمر ذلك؟ لا بد من البحث من الآن عن مصادر للعائدات الحكومية غير النفط.

في المدى القريب سيبقى الطلب العالمي على نفوط دول الشرق الأوسط، لكن يجب ألا نتوقع وصول أسعار النفط إلى ما فوق 70 دولاراً للبرميل في ضوء وجود النفط الصخري المنافس الذي ينتظر أي زيادة في سعر النفط التقليدي إلى ما فوق 60 دولاراً للبرميل لتبدأ شركاته بالإنتاج، وهذا هو هاجس منتجي النفط التقليدي. وفي هذا السياق يندرج استحواذ «إكسون موبيل» على حقول للنفط الصخري وتحقيق خفض في تكاليف الإنتاج لتستطيع منافسة المنتجين الآخرين قريباً ومستقبلاً. وهي دفعت 6.6 بليون دولار لأنها ترى مستقبلاً واعداً لهذه الصناعة.

الشركات النفطية العالمية العملاقة تملك خيارات وتبحث دائماً عن أرباح أكبر، بعكس الشركات الوطنية التي لا تملك خيارات كثيرة وقلما تبحث عن طرق وحلول لخفض تكاليف الإنتاج وكثيراً ما تعمل لملء الشواغر الوظيفية، ما يخفض أداء معدل إنتاجية الفرد الواحد ويقلل المنافسة بين الشركات الوطنية. وتحديث التقنيات والآليات المختلفة قلما يكون له حيز كاف في الشركات النفطية الوطنية.

عامل الوقت ليس في مصلحة البلدان المنتجة، وقد حان لهذه البلدان أن تبحث عن خيارات وتجد السبل المختلفة والبديلة لخفض تكاليف البرميل الواحد إن أرادت منافسة النفوط الأخرى في المدى الطويل. فما فائدة 10 دولارات كلفة إنتاج البرميل الواحد في حين تصل التكاليف الإجمالية لدولنا نهاية كل سنة مالية إلى 70 دولاراً للبرميل وأكثر. وإذ يصعب الاستمرار في هذا الرقم، يكمن الحل في الموارد البديل وخيارات أخرى صعبة، وعلى الدول المنتجة أن تبدع مثل الآخرين وان تسرع.

إنتاج النفط الروسي يستمر في التراجع خلال الشهر الجاري

قال مصدران في قطاع الطاقة اليوم (الثلثاء)، إن إنتاج النفط الروسي واصل انخفاضه في آذار (مارس) الجاري، ليصل إلى مستوى 11.068 مليون برميل يومياً في الـ13 يوماً الأولى من الشهر. وكان الإنتاج أعلى من ذلك في أول خمسة أيام من الشهر إذ بلغ 11.083 مليون برميل يومياً وفي شباط (فبراير) وكانون الثاني (يناير)، حينما سجل 11.11 مليون برميل يومياً. ووفقاً لحسابات أجرتها «رويترز» يصل إجمالي تخفيضات الإنتاج منذ تشرين الأول (أكتوبر) إلى 179 ألف برميل يومياً.

وكانت «منظمة البلدان المصدرة للنفط» (أوبك) ومنتجون كبار آخرون بقيادة روسيا اتفقوا أواخر العام الماضي على خفض إجمالي إنتاج النفط نحو 1.8 مليون برميل يومياً في النصف الأول من 2017 لتعزيز سعر الخام المصدر الرئيس لإيرادات تلك الدول.

في هذا الإطار، تعهدت روسيا خفض إنتاجها 300 ألف برميل يومياً منها 200 ألف برميل يومياً في الربع الأول من السنة. هذا بالمقارنة مع إنتاج بلغ 11.247 مليون برميل يومياً في تشرين الأول من العام الماضي وهو ما اعتبر خط الأساس للاتفاق العالمي.

وبالطن يكون إنتاج النفط الروسي بلغ 1.510 مليون طن في المتوسط بين الأول والثالث عشر من آذار (مارس).

«أوبك» تحذر من عوامل معاكسة رغم تزايد الالتزام بخفض الإنتاج

أعلنت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس أن مخزونات النفط تواصل الارتفاع على رغم بدء سريان اتفاق عالمي لخفض الإمدادات ورفعت توقعاتها للإنتاج من خارجها في 2017 بما يشير إلى تعقيدات تواجه جهود التخلص من تخمة المعروض. وتخفض «أوبك» إنتاجها بنحو 1.2 مليون برميل يومياً اعتباراً من الأول من كانون الثاني (يناير) وهو أول خفض في ثماني سنوات. ووافقت روسيا وعشر دول منتجة أخرى على خفض إنتاجها بما يصل إلى نصف تلك الكمية.

لكن «أوبك» أكدت في تقريرها الشهري أن مخزونات النفط في الدول الصناعية زادت في كانون الثاني لتبلغ 278 مليون برميل فوق متوسط الخمس سنوات. وبلغ فائض الخام 209 ملايين برميل والبقية من المنتجات المكررة. وأوردت «أوبك» في التقرير: «على رغم تخفيض الإنتاج، تواصل المخزونات الارتفاع ليس في الولايات المتحدة فحسب لكن أيضا في أوروبا... إلا أن الأسعار حصلت من دون شك على دعم من اتفاقات الإنتاج».

وهبطت أسعار النفط بعد صدور التقرير إلى ما يقرب من 50 دولاراً للبرميل وهو أدنى مستوياتها منذ تشرين الثاني (نوفمبر). وما زال الخام مرتفعاً من نحو 40 دولاراً للبرميل في الفترة نفسها قبل عام ومن 27 دولاراً للبرميل وهو أدنى مستوى في 12 عاما الذي سجله في كانون الثاني 2016.

وأشارت «أوبك» في التقرير إلى زيادة في امتثال أعضاء المنظمة باتفاقهم لخفض الإنتاج.

وهبط إنتاج أعضاء «أوبك» الأحد عشر بموجب الاتفاق إلى 29 مليوناً و681 برميل يومياً الشهر الماضي وفقاً لبيانات من مصادر ثانوية اعتادت «أوبك» استخدامها لرصد الإنتاج. ويعني هذا أن التزام «أوبك» بخطتها تجاوز 100 في المئة لينخفض إنتاج تلك الدول إلى 29 مليوناً و804 براميل يومياً وفقاً لحسابات وكالة «رويترز».

ولم تذكر «أوبك» رقماً لمستوى الالتزام في التقرير. لكن التقرير رفع توقعاته لإمدادات المنتجين غير الأعضاء في أوبك هذا العام حيث ساهم ارتفاع أسعار النفط عقب اتفاق «أوبك» والمنتجين من خارجها على خفض الإنتاج في إنعاش أنشطة الحفر لاستخراج النفط الصخري الأميركي، ومن المتوقع الآن أن يرتفع الإنتاج من خارج أوبك بواقع 400 ألف برميل يومياً بزيادة 160 ألف برميل يومياً عن التقدير السابق.

وعدلت «أوبك» توقعاتها لنمو إنتاج النفط الأميركي في 2017 بالزيادة إلى 100 ألف برميل يومياً.

وهبطت أسعار النفط إلى أدنى مستوى في ثلاثة أشهر مع إعلان «أوبك» عن زيادة مخزونات الخام في الدول المتقدمة فوق متوسط خمس سنوات في كانون الثاني على رغم تخفيضات الإنتاج التي ينفذها بعض كبار المصدرين في العالم.

وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج «برنت» 67 سنتاً إلى 50.68 دولار للبرميل بعدما لامست مستوى 50.55 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة وهو أدنى مستوياتها منذ 30 تشرين الثاني (نوفمبر).

وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 82 سنتاً إلى 47.58 دولار للبرميل بعدما تراجع خلال الجلسة إلى 47.47 دولار وهو أدنى مستوياته منذ تشرين الثاني.

وتخلت أسعار النفط تقريباً الآن عن معظم المكاسب التي حققتها منذ أعلنت «أوبك» في 30 تشرين الثاني أنها ستخفض الإنتاج. وكان من المتوقع أن تُظهر البيانات الأسبوعية التي كان مقرراً أن يصدرها معهد البترول الأميركي في وقت لاحق أمس ارتفاعاً إضافيا في المخزونات الأميركية بعد تقرير الأسبوع الماضي الذي أظهر زيادة تفوق التوقعات.

- **جريدة الجريدة – الاربعاء15.03.2017**
  - برميل النفط الكويتي ينخفض ليبلغ 47.79 دولار

التفاصيل:

برميل النفط الكويتي ينخفض ليبلغ 47.79 دولار
انخفض سعر برميل النفط الكويتي 27 سنتا في تداولات أمس ليبلغ 47ر79 دولار أمريكي مقابل 48ر06 دولار للبرميل في تداولات الاثنين الماضي وفقا للسعر المعلن من مؤسسة البترول الكويتية.
وفي الاسواق العالمية انخفضت أسعار النفط أمس بعد اعلان منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) ارتفاع مخزونات الخام العالمية صاحبتها قفزة مفاجئة في إنتاج المملكة العربية السعودية وذلك بالرغم من تعديل (أوبك) توقعاتها للطلب العالمي بالزيادة.
وانخفض سعر برميل نفط خام القياس العالمي مزيج برنت نحو 0ر8 في المئة ليصل عند التسوية الى مستوى 50ر92 دولار كما انخفض الخام الأمريكي غرب تكساس الوسيط نحو 1ر4 في المئة ليصل الى مستوى 47ر72 دولار.

- **الجزيرة – الاربعاء15.03.2017**
  - أوبك تشير إلى خطر المخزونات والنفط الصخري - تقرير أوبك الشهري يشير إلى تعقيدات تواجهها أسواق النفط

التفاصيل:

أوبك تشير إلى خطر المخزونات والنفط الصخري - تقرير أوبك الشهري يشير إلى تعقيدات تواجهها أسواق النفط
قالت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) اليوم الثلاثاء إن مخزونات النفط تواصل النمو رغم تطبيق الاتفاق العالمي لخفض الإنتاج، كما زادت من توقعاتها لإنتاج النفط الصخري الأميركي.
ولا تزال الأنباء الواردة بشأن نمو مخزونات النفط العالمية تضغط على أسواق النفط، وهبط سعر مزيج برنت القياسي خلال تعاملات اليوم الثلاثاء إلى 50.5 دولارا للبرميل مسجلا أدنى مستوياته في ثلاثة أشهر على الأقل.
ويشير تقرير أوبك الشهري الصادر اليوم إلى تعقيدات تعترض جهود التخلص من الكميات الفائضة فيأسواق النفط التي تضغط على الأسعار منذ منتصف عام 20144.
وزادت أوبك من الأرقام المتوقعة لإنتاج الدول غير الأعضاء، بما في ذلك شركات إنتاج النفط الصخري الأميركي.
وفي المقابل، أشارت أوبك إلى زيادة في نسبة التزام أعضاء المنظمة باتفاق خفض الإنتاج الذي بدأ تنفيذه في الأول من يناير/كانون الثاني الماضي.
وتنفذ أوبك ومنتجون آخرون أبرزهم روسيا هذا الاتفاق الذي يقضي بخفض الإنتاج بمقدار 1.8 مليون برميل يوميا في الأشهر الستة الأولى من العام الجاري.

- **صحيفة الاقتصادية – الاربعاء15.03.2017**
  - انخفاض المخزون الأمريكي يصعد بأسعار النفط في تعاملات آسيا
  - »أوبك» تحذر من عوامل معاكسة رغم تزايد الالتزام بخفض إنتاج الخام
  - أسعار النفط عند أدنى مستوى في 4 أشهر .. فقد 9 % في أسبوع
  - إنتاج النفط الليبي والنيجيري يسير في اتجاه التعافي البطيء
  - الجزائر تتوقع تجاوز هدف صادرات الغاز في 2017

التفاصيل:

انخفاض المخزون الأمريكي يصعد بأسعار النفط في تعاملات آسيا

تستأنف اسعار النفط ارتفاعها بشكل واضح في آسيا اليوم مستفيدة من التقديرات حول الانخفاض المفاجئ في المخزون الأمريكي من النفط الخام وتوضيحات حول الانتاج السعودي. وحوالى الساعة 04:15 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر برميل النفط الخفيف (لايت سويت كرود) المرجع الاميركي للخام تسليم ابريل 84 سنتا ليبلغ 48,56 دولارا في المبادلات الالكترونية في آسيا. كما ربح سعر برميل البرنت نفط بحر الشمال المرجعي الاوروبي تسليم مايو 77 سنتا الى 51,69 دولارا. واستأنفت الاسعار ارتفاعها مع نشر تقديرات الهيئة الخاصة "معهد النفط الأمريكي" (اميريكان بتروليوم اينستيتيوت) التي اشارت الى تراجع اسبوعي في المخزونات الاسبوعية يبلغ 531 الف برميل مقابل توقعات بزيادة قدرها 3.5 ملايين برميل. ويشكل وضع المخزونات الأمريكية مؤشرا ألى الطلب في أكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم.

وكانت اسعار النفط سجلت تراجعا كبيرا في الايام الاخيرة وتأثرت الثلاثاء بتقرير اشار الى ان السعودية رفعت انتاجها الى اكثر من 10 ملايين برميل يوميا في فبراير. واعتبر هذا النبأ مؤشرا سيئا بشأن احترام اتفاقات خفض العرض من قبل اوبك ودول اخرى الذي دخل حيز التنفيذ في الاول من يناير. وقال جيفري هالي المحلل لدى مجموعة "اواندا" المالية ان "الانخفاض المفاجئ في المخزون (الامريكي) جاء في الوقت المناسب اذ ان سعر النفط الخفيف ونفط بحر الشمال مهددة بتراجع جديد مع ارتفاع الانتاج السعودي وارقام اوبك التي تشير الى ان ايران تتجاهل بالكامل حصتها من خفض الانتاج". من جهته رأى كريس ويستون المحلل لدى مجموعة "آي جي ماركتس" ان بلبلة حصلت بشأن ارقام الانتاج السعودي. لكن الوضع عاد الى طبيعته بعد توضيحات تفيد ان الفائض في الانتاج مخصص للسوق الداخلية وليس للاسواق الدولية. ومع ذلك يتوقع المحللون ان يستمر تقلب الاسعار. وتنتظر الاسواق الآن نشر الارقام الرسمية حول المخزونات من قبل وزارة الطاقة الاميركية. وكان سعر برميل النفط الخفيف تراجع 68 سنتا عند الاغلاق في نيويورك الثلاثاء وبلغ سعره 50.92 دولارا. كما خسر برميل برنت في لندن 43 سنتا واغلق على 50,92 دولارا.

»أوبك» تحذر من عوامل معاكسة رغم تزايد الالتزام بخفض إنتاج الخام

قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس إن مخزونات النفط تواصل الارتفاع رغم بدء سريان اتفاق عالمي لخفض الإمدادات، ورفعت توقعاتها للإنتاج من خارج المنظمة في 2017 بما يشير إلى تعقيدات تواجه جهود التخلص من تخمة المعروض.

وبحسب "رويترز" تخفض أوبك إنتاجها بنحو 1.2 مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول من كانون الثاني (يناير) الماضي وهو أول خفض في ثماني سنوات. ووافقت روسيا وعشرة منتجين آخرين على خفض إنتاجهم بما يصل إلى نصف تلك الكمية.

لكن "أوبك" قالت في تقريرها الشهري إن مخزونات النفط في الدول الصناعية زادت في كانون الثاني (يناير) الماضي لتبلغ 278 مليون برميل فوق متوسط السنوات الخمس. وبلغ فائض الخام 209 ملايين برميل والباقي من المنتجات المكررة.
وقالت أوبك في التقرير "على الرغم من تخفيض الإنتاج، تواصل المخزونات الارتفاع ليس في الولايات المتحدة فحسب لكن أيضا في أوروبا. إلا أن الأسعار حصلت بدون شك على دعم من اتفاقيات الإنتاج."
وهبطت أسعار النفط بعد صدور التقرير إلى ما يقرب من 50 دولارا للبرميل وهو أدني مستوياتها منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وما زال الخام مرتفعا من نحو 40 دولارا للبرميل في الفترة نفسها قبل عام ومن 27 دولارا للبرميل وهو أدنى مستوى في 12 عاما الذي سجله في كانون الثاني (يناير) 2016.
وأشارت أوبك في التقرير إلى زيادة في امتثال أعضاء المنظمة باتفاقهم لخفض الإنتاج.
وهبط إنتاج أعضاء أوبك الأحد عشر بموجب الاتفاق إلى 29 مليونا و681 برميلا يوميا الشهر الماضي وفقا لبيانات من مصادر ثانوية اعتادت أوبك على استخدامها لرصد الإنتاج.
ويعني هذا أن التزام أوبك بخطتها تجاوز 100 في المائة لينخفض إنتاج تلك الدول إلى 29 مليونا و804 براميل يوميا وفقا لحسابات "رويترز". ولم تذكر أوبك رقما لمستوى الالتزام في التقرير.
لكن التقرير رفع توقعاته لإمدادات المنتجين غير الأعضاء في أوبك هذا العام، حيث أسهم ارتفاع أسعار النفط عقب اتفاق أوبك والمنتجين من خارجها على خفض الإنتاج في إنعاش أنشطة الحفر لاستخراج النفط الصخري الأمريكي، ومن المتوقع الآن أن يرتفع الإنتاج من خارج أوبك بواقع 400 ألف برميل يوميا بزيادة 160 ألف برميل يوميا عن التقدير السابق. وعدلت أوبك توقعاتها لنمو إنتاج النفط الأمريكي في 2017 بالزيادة إلى 100 ألف برميل يوميا.
وقالت "أوبك": إن إنتاجها، متضمنا نيجيريا وليبيا اللتين جرى استثناؤهما من الخفض، هبط 140 ألف برميل يوميا في شباط (فبراير) الماضي إلى 31.96 مليون برميل يوميا مدفوعا بخفض كبير نفذته السعودية أكبر مُصدري الخام في العالم.
وفي الوقت الذي قالت فيه مصادر أوبك الثانوية إن إنتاج النفط السعودي هبط في شباط (فبراير) الماضي إلى 9.797 برميل يوميا أبلغت السعودية أوبك أن إنتاجها زاد إلى 10.011 مليون برميل يوميا وهو ما سيخفض مستوى الالتزام.
وتستخدم أوبك مجموعتين من البيانات لرصد الإنتاج وهي الأرقام التي تقدمها كل دولة وتلك التي تقدمها المصادر الثانوية التي تتضمن وسائل إعلام مهتمة بالقطاع. ويرجع ذلك إلى إرث من الخلافات القديمة بشأن مستويات الإنتاج الحقيقية.
وتزيد مستويات الإنتاج التي أبلغ بها أعضاء آخرون في أوبك في شباط (فبراير) الماضي بما في ذلك الجزائر والعراق والإمارات وفنزويلا على تقديرات المصادر الثانوية.
وأبقت أوبك على توقعاتها بأن مخزونات النفط ستبدأ في الهبوط بفضل خفض الإنتاج قائلة إن "من المتوقع أن تبدأ السوق في استعادة توازنها أو أن تشهد حتى انخفاضا للمخزونات" في النصف الثاني من العام.
ورفعت أوبك توقعاتها للطلب العالمي على النفط في 2017 وقالت إن الطلب على خامها سيبلغ في المتوسط 32.35 مليون برميل يوميا - بما يفوق الإنتاج حاليا - ما يشير إلى هبوط المخزونات إذا لم يزد الإنتاج.

أسعار النفط عند أدنى مستوى في 4 أشهر .. فقد 9 % في أسبوع

تماسكت أسعار النفط الخام نسبيا عند أدنى مستوى لها في أربعة أشهر؛ نتيجة ارتفاع مستوى المخزونات وزيادة مستويات الإنتاج الأمريكي إلى معدلات قياسية، حيث من المتوقع أن يسجل الإنتاج الأمريكي أعلى زيادة شهرية في نيسان (أبريل) المقبل وتبلغ نحو 109 آلاف برميل يوميا.

وقد خسرت سلة خام "أوبك" نحو 10 في المائة من قيمتها منذ بداية الشهر الجاري، وبقيت تحت مستوى 50 دولارا للبرميل لليوم الثاني، فيما خسر خام القياس العالمي برنت نحو 9 في المائة من قيمته على مدار الأسبوع الماضي، بسبب ضغوط الإنتاج الأمريكي واستمرار زيادة أنشطة الحفر في الولايات المتحدة.
وفي سياق متصل، توقعت شركة بريتيش بتروليوم العملاقة للطاقة "بي بي" اشتعال منافسة واسعة بين كل من النفط والغاز من جانب وبين الطاقات المتجددة والنووية والمائية من جانب آخر، وذلك خلال السنوات المقبلة وحتى عام 2035.
وقال بيرنارد لوني مدير مشروعات المنبع في "بي بي" لـ"الاقتصادية" إنه من المتوقع أن الطاقات النووية والمتجددة والمائية ستلبي احتياجات ما يقرب من نصف الزيادة في الطلب على الطاقة خلال تلك الفترة.
وأضاف أن هذا أمر جيد بالنسبة للبيئة لكنه يمثل منافسة جديدة وقوية للنفط والغاز، مشيرا إلى أن الجهود المبذولة لمعالجة تغير المناخ سيكون لها تأثير أيضا في دعم هذا التوجه، موضحا أن أغلب شركات الطاقة تؤيد تسعير الكربون باعتباره النهج الأكثر فعالية.
وأضاف أن الصين ستطلق أكبر نظام لتجارة الانبعاثات في العالم خلال الربع الثالث من العام الجاري، ومن المرجح أن تقدم مزيدا من الخيارات للمستهلكين من أجل خفض انبعاثات الكربون، وفي مقدمة ذلك زيادة الاعتماد والتحول نحو السيارات الكهربائية.
وأوضح أنه بحلول عام 2050 ستتيح التكنولوجيا زيادة كبيرة وهائلة في الاحتياطيات المؤكدة من النفط والغاز، كما تتوقع وكالة الطاقة الدولية أن يتفوق إنتاج النفط والغاز الصخريين في كل من الجزائر والأرجنتين والصين على الإنتاج في الولايات المتحدة.
وأشار إلى توقع ازدياد الطلب العالمي على الطاقة بنحو 30 في المائة بحلول عام 2035 مقارنة بنمو قدره 50 في المائة منذ عام 1995 متوقعا مزيدا من الارتقاء والتطور في صناعة الطاقة على مدى العقود المقبلة.
من جانبه، قال مفيد ماندرا نائب رئيس شركة "إل إم إف "النمساوية للطاقة لـ"الاقتصادية" إن كل المؤشرات الاقتصادية تؤكد استمرار زيادة الإنتاج الأمريكي خلال الأشهر الثلاثة المتبقية من اتفاقية "أوبك" والمستقلين لخفض الإنتاج، وهو ما يفرض مزيدا من الأعباء على السوق ويضعف تأثير الاتفاقية في استعادة التوازن والأسعار الملائمة في السوق.
وأشار إلى أنه على سبيل المثال وبحسب بيانات أمريكية؛ فإن إنتاج النفط الصخري الأمريكي سيرتفع خلال أبريل المقبل إلى نحو 5 ملايين برميل يوميا بزيادة تتجاوز 100 ألف برميل، وهو أعلى مستوى للزيادة الشهرية منذ توقيع اتفاق الجزائر في نهاية شهر أيلول (سبتمبر) الماضي، وهو ما يؤكد تكثيف المنتجين الأمريكيين للجهود للاستفادة من نتائج اتفاق خفض الإنتاج.
من ناحيته، قال فينسيزو أروتا مدير شركة "تيميكس أوليو" الإيطالية للطاقة لـ "الاقتصادية": إن استمرار التقلبات السعرية في أسعار النفط الخام على الرغم من جهود خفض الإنتاج يجعل مسألة استعادة الاستقرار في السوق مهمة صعبة وطويلة، وأنه بات في ظل هذه الظروف من الصعب للغاية أن تبقى اقتصاديات بعض الدول المنتجة معتمدة على عائدات تصدير النفط الخام بنسب تصل إلى 80 و90 في المائة.
وشدد على ضرورة الإسراع في خطى التحول نحو تنويع الموارد الاقتصادية وزيادة الاعتماد على موارد الطاقة المتجددة خاصة لإيجاد حلول للضغوط الحالية التي تتعرض لها اقتصاديات الدول والتي تتطلب من ناحية زيادة موارد الطاقة لارتفاع مستويات الطلب والاستهلاك، وفي الوقت نفسه ضغوط المجتمع الدولي للالتزام بمكافحة تغير المناخ والحد من الانبعاثات الضارة والعمل من أجل الوصول إلى الاقتصاديات الخضراء الأقل في انبعاثات الكربون.
من جانبه، قال لويس ديل باريو المحلل بمجموعة بوسطن للاستشارات المالية في إسبانيا لـ"الاقتصادية" إن "أوبك" توقعت منذ بداية الأزمة في صيف 2014 أن تخفيض الإنتاج سيؤدي إلى انتعاش الإنتاج الأمريكي، وهو ما حدث بالفعل منذ بدء تنفيذ اتفاق خفض الإنتاج في مطلع يناير الماضي، مشيرا إلى ضرورة وجود التزام أمريكي مواز بتهدئة وتيرة الإنتاج.

وأشار إلى أن السوق تعيش بالفعل مرحلة وفرة الموارد وأي تقليص في المعروض من السهل جدا تعويضه بسهولة بسبب تنوع الموارد ونجاح الجهود المستمرة في تقليل تكاليف الإنتاج، منوها إلى أن الإنتاج الأمريكي الوفير أعاد السوق إلى حالة تخمة المعروض مجددا، كما أن إعفاء دول إيران وليبيا ونيجيريا من الاتفاقية قلل أيضا على نحو كبير من تأثير الاتفاق، مؤكدا أن التوازن قادم فقط بفعل نمو الطلب وانكماش الاستثمارات، أما الخفض المحدود حاليا فمن السهل تعويضه وإهدار أي تأثير له في تعافي الأسعار.

من ناحية أخرى وفيما يخص الأسعار، فقد ارتفعت أسعار النفط قليلا بالسوق الأوروبية أمس لتواصل التماسك فوق مستوياتها المنخفضة في نحو أربعة أشهر، يأتي هذا في الوقت الذي تنتظر فيه الأسواق التقارير الشهرية لوكالة الطاقة الدولية لمعرفة مستويات الإنتاج العالمي وتوقعات الطلب.

وانخفضت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 67 سنتا إلى 50.68 دولار للبرميل، بعد أن لامست مستوى 50.55 دولار للبرميل في وقت سابق من الجلسة، وهو أدنى مستوياتها منذ 30 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 82 سنتا إلى 47.58 دولار للبرميل، بعدما تراجع خلال الجلسة إلى 47.47 دولار وهو أدنى مستوياته منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وأنهى النفط الخام "تسليم أبريل" تعاملات أمس الأول مرتفعا بنحو 0.2 في المائة، بفعل عمليات الارتداد من أدنى مستوى في نحو أربعة أشهر 47.90 دولار للبرميل، وحققت عقود برنت "عقود مايو" ارتفاعا بنسبة 0.3 في المائة، في أول مكسب خلال خمسة أيام، بفعل عمليات الارتداد من مستوى 50.84 دولار للبرميل الأدنى منذ 30 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وعلى مدار الأسبوع الماضي فقدت أسعار النفط 9 في المائة، في ثاني خسارة أسبوعية على التوالي، وبأكبر خسارة أسبوعية منذ الأسبوع الأول في عام 2016، بفعل مخاوف تخمة المعروض في الولايات المتحدة، خاصة بعد ارتفاع مخزونات الخام لمستوى قياسي جديد، بالتزامن مع ارتفاع إنتاج النفط الصخري في البلاد لأعلى مستوى في عام.

وتترقب أسواق النفط هذا الأسبوع التقارير الشهرية لوكالة الطاقة الدولية ومنظمة أوبك، لمعرفة مستويات الإنتاج العالمي، وتقييم مدى التزام كبار المنتجين بتنفيذ اتفاق خفض المعروض العالمي.

وذكرت توقعات المخزونات- وفق معهد البترول الأمريكي- أنه على الأرجح سيحدث ارتفاعا في المخزونات لمستوى قياسي جديد، وتصدر اليوم الأربعاء البيانات الرسمية من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

من جانب آخر، واصلت سلة أوبك تراجعاتها السعرية وسجلت 49 دولارا للبرميل أمس الأول مقابل 49.81 دولار للبرميل في اليوم السابق.

وقال التقرير اليومي لمنظمة الدول المصدرة للبترول "أوبك" أمس إن سعر السلة التي تضم متوسطات أسعار 13 خاما من إنتاج الدول الأعضاء بالمنظمة انخفض بشكل حاد لليوم الرابع على التوالي، وإن السلة بقيت لثاني يوم تحت 50 دولارا وفقدت نحو خمسة دولارات، مقارنة بأول تعاملات شهر مارس الجاري، الذي سجلت فيه 54.15 دولار للبرميل.

إنتاج النفط الليبي والنيجيري يسير في اتجاه التعافي البطيء

في الوقت الذي توصلت فيه "أوبك" إلى اتفاق على خفض إنتاج النفط العام الماضي جرى النظر إلى قرار استثناء نيجيريا وليبيا من القيود باعتباره مصدر خطر لجهود المنظمة لكبح تخمة المعروض من الخام.

وبعد التوصل للاتفاق تعثرت بالفعل موجة ارتفاع أسعار النفط لكن نيجيريا وليبيا لا تتحملان المسؤولية عن هذا .

وبحسب "رويترز" انخفض إنتاج البلدين منذ كانون الأول (ديسمبر) الماضي، كما أن العنف الذي تشهداه يجعل طموحهما لزيادة الإنتاج يبدو متفائلا.
وقال حمزة خان المحلل لدى آي.إن.جي: "نجاح تلك التخفيضات -مهما كان الخلاف في هذا الصدد- ليس مرهونا بنيجيريا وليبيا.
واتفق أعضاء أوبك ومنتجون من خارج المنظمة على خفض الإنتاج 1.8 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر اعتبارا من الأول من كانون الثاني (يناير) الماضي، وخفضت "أوبك" بوجه عام الكمية التي جرى التعهد بها بينما لم ينفذ آخرون التخفيضات بالكامل.
وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت لما يزيد عن 58 دولارا للبرميل في كانون الثاني (يناير) الماضي ولكنه انخفض في الوقت الحالي إلى قرابة 51 دولارا تحت ضغط من زيادة المخزونات الأمريكية وارتفاع إنتاج النفط الصخري الأمريكي.

الجزائر تتوقع تجاوز هدف صادرات الغاز في 2017
قال مصدر بشركة سوناطراك لرويترز اليوم الثلاثاء إن الجزائر تتوقع أن تتجاوز صادراتها من الغاز المستوى المستهدف البالغ 57 مليار متر مكعب في 2017 مع تشغيل خط أنابيب جديد في مايو أيار والذي سيزيد الصادرات بواقع أربعة مليارات متر مكعب.
وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول بالتحدث لوسائل الإعلام "خط أنابيب رورد النوس-حاسي الرمل سيدخل حيز التشغيل في مايو وسيسمح بتصدير أربعة مليارات متر مكعب إضافية سنويا".
وكانت سوناطراك قالت في السابق إن من المتوقع أن تنمو صادرات الغاز من الجزائر، أحد الموردين الرئيسيين للاتحاد الأوروبي، إلى 57 مليار متر مكعب في 2017 مقارنة مع 54 مليار متر مكعب العام الماضي.

- **The Daily Star – Wednesday 15.03.2017**
  - Saudi says 'committed' to oil market stability

Details:

Saudi says 'committed' to oil market stability
RIYADH: Saudi Arabia is committed to stabilizing the global oil market, the energy ministry of the world's biggest oil exporter said on Tuesday, as prices fell below $48 a barrel.
OPEC and non-OPEC countries last year pledged to reduce output by around 1.8 million barrels per day (bpd) as part of a concerted effort to curb a global oil glut.
Saudi Arabia "is committed and determined to stabilise the global oil market by working closely with all other participating OPEC and non-OPEC producers," the energy ministry said in a statement.

An OPEC report released Tuesday said that Saudi Arabia reported an increase in oil production for February, saying it pumped 10.011 million bpd last month, up from 9.748 million bpd in January.
But the energy ministry said the amount of crude it supplied to the market in February was 9.9 million bpd, down from 9.99 in January.
"The difference between what the market observes as production, and the actual supply levels in any given month, is due to operational factors that are influenced by storage adjustments and other month to month variables," it said.
Kuwaiti Oil Minister Essam al-Marzouk, head of a committee overseeing the decreases in oil production, said last week that OPEC compliance with the output reductions had exceeded the target because of higher Saudi cuts, but non-OPEC compliance has been modest.

- **دار الخليج الاقتصادى – الاربعاء15.03.2017**
  - «أوبك»: تعقيدات تواجه جهود التخلص من تخمة المعروض - تواصل ارتفاع المخزونات يهبط بأسعار النفط

التفاصيل:

«أوبك»: تعقيدات تواجه جهود التخلص من تخمة المعروض - تواصل ارتفاع المخزونات يهبط بأسعار النفط

قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، أمس، إن مخزونات النفط تواصل الارتفاع، رغم بدء سريان اتفاق عالمي لخفض الإمدادات، ورفعت توقعاتها للإنتاج من خارج المنظمة في 2017، بما يشير إلى تعقيدات تواجه جهود التخلص من تخمة المعروض.
وتراجع خام برنت 1.1 % إلى 50.80 دولار للبرميل، وانخفض الخام الأمريكي نايمكس 1.63 % إلى 47.61 دولار للبرميل.
أشارت أوبك في تقريرها الشهري إلى زيادة في امتثال أعضاء المنظمة باتفاقهم لخفض الإنتاج اعتباراً من الأول من يناير/ كانون الثاني؛ وذلك استناداً إلى أرقام تجمعها من مصادر ثانوية.
لكن التقرير رفع توقعاته لإمدادات المنتجين غير الأعضاء في أوبك هذا العام، بما في ذلك شركات إنتاج النفط الصخري الأمريكي.
وفي الوقت الذي قالت فيه مصادر أوبك الثانوية، إن إنتاج النفط السعودي هبط في فبراير/ شباط فقد أبلغت السعودية أوبك أن إنتاجها قد زاد.
من جهة أخرى، قال وزير النفط الإيراني، أمس، إن طهران ستبقي على سقف الإنتاج عند 3.8 مليون برميل يومياً في النصف الثاني من عام 2017، لكن إيران اشترطت أن تلتزم بقية الدول الأعضاء في منظمة أوبك بمستويات الإنتاج المتفق عليها في نوفمبر/ تشرين الثاني. ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن الوزير بيجن زنغنه، قوله: «إذا استمر التزام أعضاء أوبك بالاتفاق على (تخفيضات الإنتاج) ستنتج إيران 3.8 مليون برميل يومياً في النصف الثاني من العام الجاري .«
وفي 30 نوفمبر/ تشرين الثاني، اتفق أعضاء منظمة أوبك على خفض الإنتاج 1.2 مليون برميل يومياً إلى 32.5 مليون برميل يومياً في أول ستة أشهر من عام 2017 فضلاً عن اتفاق من قبل

المنتجين المستقلين مثل روسيا وسلطنة عمان والمكسيك على خفض الإنتاج بواقع 558 ألف برميل يومياً.
من جهته، قال مصدر بشركة سوناطراك، أمس، إن الجزائر تتوقع أن تتجاوز صادراتها من الغاز المستوى المستهدف البالغ 57 مليار متر مكعب في 2017 مع تشغيل خط أنابيب جديد في مايو/ أيار، الذي سيزيد الصادرات بواقع أربعة مليارات متر مكعب.
وقال المصدر «خط أنابيب رورد النوس-حاسي الرمل، سيدخل حيز التشغيل في مايو/ أيار، وسيسمح بتصدير أربعة مليارات متر مكعب إضافية سنوياً».
وكانت سوناطراك قالت في السابق، إن من المتوقع أن تنمو صادرات الغاز من الجزائر، أحد الموردين الرئيسيين للاتحاد الأوروبي، إلى 57 مليار متر مكعب في 2017 مقارنة مع 54 مليار متر مكعب العام الماضي.

خام البصرة
من ناحية ثانية، قال مصدران بتجارة النفط، أمس، إن العراق ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك يخطط لزيادة صادرات الخام من ميناء البصرة الجنوبي إلى 3.171 مليون برميل يومياً في إبريل/ نيسان ارتفاعاً من أدنى مستوى في سبعة أشهر في مارس/ آذار .
وأضاف المصدران أن صادرات خام البصرة الخفيف سترتفع في إبريل/ نيسان إلى 2.338 مليون برميل يومياً ارتفاعاً من 2.207 مليون برميل يومياً في الشهر السابق.
وتابعا أن صادرات خام البصرة الثقيل ستزيد إلى 833 ألف برميل يومياً من 806 آلاف برميل يومياً قبل شهر.
وفي مارس/ آذار صدر العراق 3.013 مليون برميل يومياً من خام البصرة، وهو أقل مستوى منذ أغسطس/ آب العام الماضي، وفقاً لبرامج التحميل .
وفي سياق متصل ارتفعت إيرادات روسيا من صادرات الغاز، خلال يناير/ كانون الثاني الماضي، بنسبة 17.2%، مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2016، لتصل إلى 3.501 مليار دولار.
وكشفت بيانات دائرة الجمارك الفيدرالية الروسية، أن حجم الغاز الروسي المصدر، خلال شهر يناير/كانون الثاني الماضي، بلغ 20.9 مليار متر مكعب، مرتفعاً بنسبة 21% مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2016.